

الخصائص

وكتاب وسعيد وعجوز . إلا أن الأماكن التي يطول فيها صوتها وتتمكن مدّها ثلاثة . وهي أن تقع بعدها - وهي سواكن توابع لما (هو منهن) وهو الحركات من جنسهن - الهمزة أو الحرف المشدّد أو أن يوقف عليها عند التذكّر .

فالهمزة نحو كساء ورداء و (خطيئة ورزينة) ومقروءة ومخبوءة . وإنما تمكن المدّ فيهن مع الهمز أن الهمزة حرف نأى منشؤه وتراخى مخرجه فإذا أنت نطقت بهذه الأحرف المصوّتة قبله ثم تماديت بهن نحوه طُلُؤٌ وشِعْنٌ في الصوت فوفّين له وزدن (في بيانه) و (مكانه) وليس كذلك إذا وقع بعدهن غيرها وغير المشدّد ألا تراك إذا قلت : كتاب وحساب وسعيد وعمود وضروب وركوب لم تجدهن لَدُنَّ ولا ناعمات ولا وافيات مستطيلات كما تجدهن كذلك إذا تلاهن الهمز أو الحرف المشدّد